

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير - بنات
مركز الإشراف التربوي بخميس مشيط
قسم العلوم الشرعية



دليل حل الأنشطة الواردة في الكتاب المدرسي لمادة الفقه للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الأول

إعداد المشرفة التربوية
عائشة سعد قريوي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. وبعد

وفقك الباري

أختنا المعلمة الفاضلة :

فنظراً لما لمسناه من خلال زيارتنا الإشرافية للمدارس من الحاجة الماسة من قبل المعلمات لوجود دليل يحوي حل للأنشطة الواردة في الكتاب المدرسي .. ولما على المعلمة من الأعباء الكثيرة التي قد تحول بينها وبين البحث في طيات الكتب عن الإجابات وحلول الأنشطة ، بل وقد تجد مشقة في ذلك ، فحرصاً منا على أن نكون عوناً لمعلمة العلوم الشرعية بقدر ما نستطيع ، شرعنا في حل الأنشطة الواردة في الكتاب وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم .

ويجدر بنا الإشارة إلى التنبيهات التالية :

- 1- هذا الدليل الذي بين يديك أُعدَّ كما سبق بيان ذلك لإعانتك، وليس للطالبة الرجوع إليه ، لأنَّ هذا يتنافى مع الهدف الذي من أجله جُعِلت هذه الأنشطة ، وهو حث الطالبة على التفكير ، فالواجب على المعلمة عند تحضير الدرس الإطلاع على إجابات الأنشطة الواردة في هذا الدليل لتكون على بينة من الحل الصحيح ، وفي الحصة تُترك الفرصة للطالبات للتفكير والبحث عن الجواب الصحيح مع إرشاد المعلمة وإشرافها على الإجابات المقترحة من الطالبات وبالأخص في الأسئلة المفتوحة .
- 2- لقد تمَّ الرجوع لعدد كبير من المراجع العلمية سواء في المكتبة أو البرامج الحاسوبية أو المواقع العلمية على شبكة الانترنت في حل هذه الأنشطة وقد تم الإشارة لبعض المراجع في الهامش .
- 3- ما نرجوه منك هو أن تضيفي لهذا الدليل ما ترينه مناسباً وصحيحاً فيما يتعلق بالأسئلة المفتوحة (المقترحات - الحلول الإبداعية - وضرب الأمثلة - والفوائد) وفق ما ترينه سواء من قبلك أو من قبل طالباتك ، ليتحقق لهذا الدليل النمو المرجو ، وتعم الفائدة الذي من أجلها أخرج هذا الدليل ، وحبذا لو كان لديك إضافات أو اقتراحات أو انتقادات بنّاءة أن تبعثي بها عبر البريد الإلكتروني التالي : eshraf30@gmail.com ليتم إضافته للدليل في الأعوام القادمة .

وبالله التوفيق

نشاط :

أ - ارجع الى مصادر التعلم المختلفة وتعرف على سبب تحريم الضفدع والتمساح ، ودون ذلك ؟

سبب تحريم الضفدع : لورود النهي عن قتلها ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : لا تقتلوا الضفدع فإن نقيقتها تسبيح ، ولا تقتلوا الخفاش ، فإنه لما خرب بيت المقدس قال : يا رب سلطني على البحر حتى أغرقه " خلاصة الدرجة: صحيح ١ وجاء في النهي عن قتل الضفدع : (أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا) رواه أبو داود (٣٨٧١) ، وصححه الألباني في " صحيح أبي داود " ٠٢ .

سبب تحريم التمساح : لأنه ذو ناب يفترس به "

وقوله : " التمساح " : فهذا - أيضاً - يحرم ، ولو كان من حيوان البحر ، قال في " الروض " : " لأنه ذو ناب يفترس به " .

فهل هذا صحيح ؟ .

الجواب : نعم ، لكنه ليس من السباع ، ولهذا ليس ما يحرم في البر يحرم نظيره في البحر ، فالبحر شيء مستقل ، حتى إنه يوجد غير التمساح مما له ناب يفترس به ، مثل : " القرش "

والحاصل : أنه توجد أشياء تقتل ، ومع ذلك فإنها حلال ، وعليه : فإننا نقول : الصحيح أنه لا يُستثنى " التمساح " ، وأنه يؤكل " انتهى . " الشرح الممتع " (١٥ / ٣٤ ، ٣٥) .

وقد رجح جماعة من علمائنا المعاصرين حل أكل التمساح ، منهم : علماء اللجنة الدائمة للإفتاء (١٨٥/٢٢) ، والشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله (٣٤/٢٣) .

والخلاصة : أن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يرى أن أكل التمساح حلال ، وأن أكل الضفدع حرام ، وأن التمساح داخل في عموم آية المائدة ، وأن الضفدع جاء النهي عن قتله صحيحاً في السنة . والله أعلم ٣

ب - " الأصل في جميع الأطعمة أنها حرام والمباح هو الشيء اليسير الذي جاء في الأدلة الشرعية "

انقد هذه العبارة مناقشاً ومستدلاً لما تقول في ضوء ما درست ، ثم اكتبها بصورة صحيحة .. "

العبارة بعد التعديل : " الأصل في جميع الأطعمة أنها حلال مباحة والمحرم هو الشيء اليسير الذي جاء في الأدلة الشرعية " لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : " كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ، ويتركون أشياء تقذراً فبعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم وأنزل كتابه وأحل حلاله وحرم حرامه ، فما أحل فهو

١ موقع الدرر السنية .

٢ موقع الإسلام سؤال وجواب .. محمد المنجد

٣ موقع الإسلام سؤال وجواب .. محمد المنجد

- ٤- حيوان البحر أو الحيوان المائي، وهو الذي لا يعيش إلا في الماء .
٥- الحيوان البرمائي، وهو الذي يعيش في البر والبحر مثل : طيور الماء كالبط والأوز ..

الدرس الثاني : الأطعمة المحرمة

تمرين صفي :

في الآتي مفردة لا تنتمي إلى المجموعة، بينها مع ذكر السبب :-

المفردات	لا تنتمي	السبب
الأسد، النمر، الفهد، الضبع	الضبع	بالرغم من أنه من ذي الناب إلا أنه يباح أكله .
الحية، الأرنب، اليربوع، الوبر	الحية	لأنه يحرم أكلها كونها سامة والباقي حلال أكله .
النحلة، النملة، الذباب، الجرادة	الجرادة	يجوز أكله من الحشرات أما البقية فيحرم أكلها .

التقويم :

س١: أكمل ما يلي :-

- أ - جاء الإسلام بتحريم الضرر، دليل ذلك قال تعالى : " ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة " وقول رسول الله ﷺ : " لا ضرر ولا ضرار "
ب- قال ﷺ : " من تحسى سمًا فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا "
ج : كل أجزاء المحرّم محرمة .

س٢: ضع الرقم من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يلي :-

(أ)	(ب)
(١) أكل لحم الخنزير يتسبب في	(٢) لما يترتب عليها من ضرر وإهلاك للبدن
(٢) جميع السموم محرمة	(١) أمراض القلب
(٣) يحرم أكل النّيص	(٣) لأنه من الحيوانات المستخبثة
() لأنها غير مستساغة .	

س٣: حدد ضابط القدر المباح المستثنى من السموم في الاستعمال البشري .

ما تكون مصلحة البدن في تناوله بالقدر الذي ينفع البدن في علاج بعض الأمراض وقتل الجراثيم .

نشاط :

Ⓒ بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، اكتب مقالاً عن نجاسة الكلب، واعرضه على معلمك .

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : "ظهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرّات أو لاهنّ بالتراب". عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : "إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرارٍ". (مسلم في صحيحه (٢٣٤/١) كتاب : الطهارة، باب : حكم ولوغ الكلب) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ : "من أمسك كلباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية" مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

معنى الأحاديث :

يشير الحديثان الواردان عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمرين :

١. ضرورة إراقة الإناء الذي ولغ فيه الكلب .
٢. تطهير الإناء الذي ولغ فيه الكلب بغسله سبع مرات أولها بالتراب .

رأي العلم :

رأي العلم في الحديث الأول :

أكد الأطباء على ضرورة استعمال التراب في عملية غسل الإناء الذي ولغ فيه الكلب وبينوا سبب ذلك، حسب التفصيل الآتي :

- بين الأطباء السر في استعمال التراب دون غيره في مقال (للصحة العامة) جاء فيه: " الحكمة في الغسل سبع مرات أو لاهن بالتراب: أن فيروس الكلب دقيق متناه في الصغر، و من المعروف أنه كلما صغر حجم الميكروب كلما زادت فعالية سطحه للتلصق بجدار الإناء و التصاقه به، و لعاب الكلب المحتوي على الفيروس يكون على هيئة شريط لعابي سائل، و دور التراب هنا هو امتصاص الميكروب - بالالتصاق السطحي - من الإناء على سطح دقائقه " .

- و قد ثبت علمياً أن التراب يحتوي على مادتين قاتلتين للجراثيم حيث: " أثبت العلم الحديث أن التراب يحتوي على مادتين (تتراكسلين) و (التتاراليت) و تستعملان في عمليات التعقيم ضد بعض الجراثيم " .

- توقع بعض الأطباء الباحثين أن يجدوا في تراب المقابر جراثيم معينة بسبب جثث الموتى، لكن التجارب و التحاليل أظهرت أن التراب عنصر فعال في قتل الجراثيم... و هذا ما أعلنه مجموعة من الأطباء بقولهم : " قام العلماء في العصر الحديث بتحليل تراب المقابر ليعرفوا ما فيه من الجراثيم، و كانوا يتوقعون أن يجدوا فيه كثيراً من الجراثيم الضارة، و ذلك لأن كثيراً من البشر يموتون بالأمراض الإنتانية الجرثومية، و لكنهم لم يجدوا في التراب أثراً لتلك الجراثيم الضارة المؤذية ... فاستنتجوا من ذلك أن للتراب خاصية قتل الجراثيم الضارة، و لولا ذلك لانتشر خطرها و استفحل أمرها، و قد سبقهم النبي ﷺ إلى تقرير هذه الحقيقة بهذه الأحاديث النبوية الشريفة " .

- قال محمد كامل عبد الصمد : "و قد تبين الإعجاز العلمي في الحث على استعمال التراب في إحدى المرات السبع ؛ فقد ثبت أن التراب عامل كبير على إزالة البويضات والجراثيم، وذلك لأن ذرات التراب تندمج معها فتسهل إزالتها جميعا.. كما قد يحتوي التراب على مواد قاتلة لهذه البويضات..".

- لقد بين الأطباء في أبحاثهم سبب استعمال التراب و أن الماء وحده لا يغني عنه فقالوا:

"... أما لماذا الغسل بالتراب ؟ ... إن الحمة المسببة للمرض متناهية في الصغر، و كلما قل حجم الحمة إزداد خطرها، لازدياد إمكانية تعلقها بجدار الإناء، و التصاقها به، و الغسل بالتراب أقوى من الغسل بالماء، لأن التراب يسحب اللعاب و الفيرويسات الموجودة فيه بقوة أكثر من إمرار الماء، أو اليد على جدار الإناء، و ذلك بسبب الفرق في الضغط الحلولي بين السائل (لعاب الكلب)، و بين التراب، و كمثال على هذه الحقيقة الفزيائية إمرار الطباشير على نقطة حبر".

رأي العلم في الحديث الثاني والثالث:

وهما يشيران إلى إراقة الإناء الذي ولغ فيه الكلب ويحرم تربية الكلب لغير ضرورة.

لقد توصل العلم إلى حقائق مذهلة فيما يتعلق بنجاسة الكلاب وإليك بعض أقوال بعض أهل الاختصاص : قال الدكتور الإسمعلاوي المهاجر: " أكد كشف طبي جديد حقيقة ما أوصى به نبي الإسلام محمد- صلى الله عليه وسلم- عندما حذر الأطباء من أن لمس الكلاب و مداعبتها و التعرض لفضلاتها أو لعابها يزيد خطر الإصابة بالعمى، فقد وجد الأطباء بيطريون مختصون أن تربية الكلاب و التعرض لفضلاتها من براز و بول و غيرها، ينقل ديدان طفيلية تعرف باسم "توكسوكارا كانيس" التي تسبب فقدان البصر و العمى لأي إنسان، و لاحظ الدكتور إيان رايت- أخصائي الطب البيطري في سومر سيت- بعد فحص ٦٠ كلباً، أن ربع الحيوانات تحمل بيوض تلك الدودة في فرائسها، حيث اكتشف وجود ١٨٠ بويضة في الغرام الواحد من شعرها، و هي كمية أعلى بكثير مما هو موجود في عينات التربة، كما حمل ربعها الآخر ٧١ بويضة تحتوي على أجنة نامية، و كانت ثلاثة منها ناضجة تكفي لإصابة البشر، و أوضح الخبراء في تقريرهم الذي نشرته صحيفة " ديلي ميرور" البريطانية، أن بويضات هذه الدودة لزجة جدا و يبلغ طولها ملليمترا واحدا، و يمكن أن تنتقل

بسهولة عند ملامسة الكلاب أو مداعبتها، لتنمو و تترعرع في المنطقة الواقعة خلف العين، و للوقاية من ذلك ، ينصح الأطباء بغسل اليدين جيدا قبل تناول الطعام و بعد مداعبة الكلاب، خصوصا بعد أن قدرت الإحصاءات ظهور ١٠ آلاف إصابة بتلك الديدان في الولايات المتحدة سنويا، يقع معظمها بين الأطفال، و قد أوصى نبي الإسلام محمد ﷺ منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة، بعدم ملامسة الكلاب و لعابها، لأن الكلب يلحس فروه أو جلده عدة مرات في اليوم ، الأمر الذي ينقل الجراثيم إلى الجلد و الفم و اللعاب فيصبح مؤذيا للصحة "

- و قال الدكتور عبد الحميد محمود طهماز : " ثبت علميا أن الكلب ناقل لبعض الأمراض الخطرة، إذ تعيش في أمعائه دودة تدعى المكورة تخرج بيوضها مع برازه ، و عندما يلحس دبره بلسانه تنتقل هذه البيوض

إليه، ثم تنتقل منه إلى الأواني و الصحن و أيدي أصحابه، و منها تدخل إلى معدتهم فأمعائهم، فتتحل قشرة البيوض و تخرج منها الأجنة التي تتسرب إلى الدم و البلغم، و تنتقل بهما إلى جميع أنحاء الجسم، وبخاصة إلى الكبد لأنه المصفاة الرئيسية في الجسم... ثم تنمو في العضو الذي تدخل إليه و تشكل كيسا مملوء بالأجنة الأبناء، و بسائل صاف كماء الينبوع، و قد يكبر الكيس حتى يصبح بحجم رأس الجنين، و يسمى المرض: داء الكيس المائية و تكون أعراضه على حسب العضو الذي تتبعض فيه، و أخطرهما ما كان في الدماغ أو في عضلة القلب، و لم يكن له علاج ... سوى العملية الجراحية".

- و قد أكد الأطباء على خطورة هذه الدودة و سم اللعاب الذي تسبب فيه فقرروا أن: " المرض ينتقل في غالب الأحيان إلى الإنسان أو الحيوان عن طريق دخول اللعاب الحامل للفيروس ...إثر عضه أو تلوث جرح بلعابه"

- و قد بين مجموعة من الأطباء مكان استقرار هذه الدودة من أجهزة الإنسان بعد وصولها إلى الجسم من طريق لعاب الكلب فذكروا أن : " ... الرئة تصاب بالدودة الأكيнокوكيية Echinococcosis، فتؤدي الدودة الأكيнокوكيية التي تستقر في الرئة ، و أحيانا في الكبد و بعض الأعضاء الداخلية الأخرى إلى نشوء كيس مملوء بالسائل و محاط من الخارج بكبسولة من طبقتين ، و قد يصل حجم الكيس أحيانا إلى حجم رأس الوليد، و يتطور المرض بشكل بطيء و تحتفظ الدودة الأكيнокوكيية بالنمو داخل الكيس لعدة سنوات، و يتم انتقال العدوى إلى الإنسان من الكلاب "

المصدر: ملخص للمحاضرة التي ألقاها الأستاذ نجيب بوحنيك في المؤتمر السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة في دبي ٢٠٠٤ والتي كانت بعنوان : ولوغ الكلب بين استنباطات الفقهاء واكتشافات الأطباء . ٤

الدرس الثالث : المحرم من الأطعمة النباتية

نشاط :

أ - شارك في الحوار مع أستاذك حول المحاور التالية ، ودون خلاصة الحوار .

<ol style="list-style-type: none">١- قلة الإيمان والوازع الديني الرادع عن فعل ما حرم الله .٢- رفقاء السوء الذين يزينون المعصية لصاحبها .٣- الانخداع بما يبثه أعداء الملة من دعايات لبعض أنواع المشروبات المخدرة .٤- قلة الوعي لأنواع من المخدرات والمسكرات .٥- كثرة الفراغ والأوقات الضائعة .٦- تتبع المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت والتي تدعو إلى كل ما يخالف شرع الله .٧- التدخين .	<p>أسباب الوقوع في المخدرات والمسكرات</p>
<ol style="list-style-type: none">١- دعاء الله عزوجل والالتجاء إليه بأن يعصم عبده من هذا الداء .٢- الحرص على الرفقة الصالحة والعض عليها بالنواجذ .٣- شغل وقت فراغ الإنسان بما يعود عليه بالنفع .٤- التفطن لخطط الأعداء لليل من شباب هذه الأمة وإفسادهم .٥- الحياء من الله عند تصفح الانترنت والحذر من المواقع المشبوهة .٦- عند الوقوع في ضغوط نفسية واجتماعية وغيرها عليه بالحرص على التخلص من تلك الضغوط بالطرق المشروعة من رقية وجلسات نفسية وغيرها .٧- الحذر من التدخين فهو بداية الهلاك والإدمان .٨- سؤال الله العافية عن رؤية المبتلين بهذا الداء .	<p>سبل الوقاية من المخدرات والمسكرات</p>
<ol style="list-style-type: none">١- تدهور حياة الفرد وخروجه من إنسانيته وحياته الكريمة .٢- الإصابة بالأمراض المستعصية والخطيرة ودمار الصحة .٣- عزوف المجتمع عن المبتلى بمثل هذا الداء .٤- انحطاط المجتمع وتفشي الجرائم .٥- تفكك أفراد المجتمع .٦- أنه سبب من أسباب فقر الفرد والمجتمع .	<p>آثارها السيئة على الفرد والمجتمع</p>
<ol style="list-style-type: none">١- المصارحة لعقلاء الأسرة أو من يثق في دينه وخلقه وحكمته ،	<p>سبل العلاج لمن</p>

وقع فيها	<p>٢- المبادرة للخضوع للعلاج النفسي والبدني للتخلص من آثار الإدمان .</p> <p>٣- دعاء الله عزوجل والإلحاح عليه أن يعافيه مما ابتلاه به .</p>
----------	--

ب - قارن بين شخص متعاطٍ للمخدرات، وآخر سلمه الله من ذلك .

شخص سلمه الله من ذلك	شخص متعاطٍ للمخدرات
قدرته على التفكير واستخدام العقل الاستخدام السليم	١- تدهور عقلي ملحوظ .
يتمتع بصحة بدنية جيدة بإذن الله .	٢- تدهور صحي واضح .
الشعور بالراحة النفسية والرضا المجتمعي .	٣- تدهور نفسي واجتماعي .
كونه عضو صالح بإذن الله في مجتمعه .	٤- يصبح عضو يهدد من حوله ومن ذلك كافة مجتمعه .
محافظة على ماله .	٥- الإصابة في المال والاقتصاد .

النقوم :

س١: من خلال إطلاعك أو سماعك أو مشاهدتك لما تبذله الدولة رعاها الله في العناية بدممني

المخدرات واستصلاحهم اذكر أهم هذه الأعمال ..

إنشاء مستشفى الأمل للعناية بالمدمنين ومساعدتهم في التخلص من الإدمان والشفاء منه بإذن الله .

س٢: أجب ب (صح) أو (خطأ) .

- المحرم من المسكرات ما سمي خمرًا (خطأ) . بل كل ما أسكر فهو حرام .
- إذا كان المشروب أو المأكول لا يسكر إلا الكثير منه فقليله حرام (صح) .

س٣: ضع العبارة المناسبة في الفراغ المناسب فيما يلي :

- C مادة نباتية منبهة تحتوي على مواد سامة (القات) .
- C مادة مخدرة عبارة عن مسحوق أبيض تستخرج من نبات الكوكا (الكوكايين) .
- C مادة مخدرة تستخرج من نبات الخشخاش (الأفيون) .
- C مخدر يستخرج من ورق نبات القنب (الحشيش) .

أ - من خلال دراستك لموضوع المخدرات، اكتب مقالاً تبين فيه أثر نعمة العقل على الإنسان .

ميز الله الإنسان عن سائر الأحياء بنعمة العقل؛ لكي يستوعب الدين، ويتمكن من أداء رسالته في هذه الحياة، بعد أن يتعرف على الغاية من خلقه. وقد تفضل الله على الإنسان فأمدّه وزوده بالعقل، القوة الكبرى في هذا الكون، ليتمكن من القيام بأعباء الرسالة التي كرمه الله بها، وهي خلافة الله في الأرض، قال تعالى: { وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً } البقرة: ٣٠ والخلافة تتطلب القوة التي يمكنها اكتشاف

سنن الله تعالى في الكون، وذلك يتحقق عن طريق العقل الذي اختص الله به الإنسان، والذي بواسطته يتمكن من التعلم والتفكير والاكتشاف، قال تعالى : { وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ } البقرة: ٣١، ٣٢

العقل نعمة الله الكبرى على بني آدم، وهو نعمة عظيمة لا تقف أمام فاعليته حدود، فالدماغ الإنساني يتكون من عشرين ملياراً من الخلايا العصبية، وكل خلية ترتبط بألف وحدة ارتباطاً وثيقاً مع بقية الخلايا، مما يجعل الدماغ والعقل الإنساني أكبر قوة في الكون.

هذه النعمة الكبرى التي زود الله بها الإنسان، والتي علينا أن نتعامل بها مع الكون وتسخيرها وننتفع بما فيه من خيرات، هذه النعمة العظمى تتعرض للدمار والهلاك بالمخدرات والمسكرات، غوائل العقل ومدمرات خلايا المخ، ومغيبات الوعي والفكر، ومهلكات النعمة الكبرى، ومغيبات الخلايا العصبية في الدماغ، فترتد من أحسن تقويم كما أراد الله تعالى للإنسان، إلى أسفل سافلين، حيث الانتكاس بالإنسان إلى درجات من الدونية بعد التكريم والحسن، وذلك بقتل الإنسان لعقله وتدميره لخلايا مخه.

المخدرات والمسكرات تغيب العقل وتذهب كرامة الإنسان، وتلغي ميزته على غيره من المخلوقات، فيرتكب الموبقات ويجترح السيئات، ويعجز عن تدبير أمر دينه ودنياه، ويمسي في حالة مزرية وهيئة قبيحة، يكره أن يراه الناس عليها، لأن بقايا الاعتزاز بالكرامة الأدمية والفضرة البشرية لها جذور في أصل الخلقة تجعل المتناول لهذه السموم يأبى على نفسه أن ينتزع كلياً من الدائرة الإنسانية، فإذا أفاق من غيبوبته وصحا من سكره، عزم على عدم العودة إلى الخبائث المخدرة والمسكرة، المدمرة للكرامة، والمهلكة للعقل والمضيعة للوجدان، لكنه لا يلبث أن يعود إليها بتأثير الإدمان وتمكنه من السيطرة على جهاز المناعة والمقاومة في الإنسان، روى جابر رضي الله عنه: أن رجلاً قدم من جيشان [وجيشان من اليمن]، فسأل رسول الله ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزرق فقال النبي ﷺ " أو مسكر هو؟ قال نعم، قال رسول الله ﷺ : "كل مسكر حرام، إن على الله عهداً لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: "عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار" رواه مسلم .

والمخدرات والمسكرات فوق أنها تذهب العقل وتضيع الكرامة وتضر الإنسان في جسده كله، فإنها تؤذي أهله ومجتمعه، وتعطل إنتاجه وتؤخر اقتصاده، وتقتل فيه كل خير وكل جميل يقول تعالى : { لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا } النساء: ٢٩ .. ٥

الدرس الرابع : المحرم من الأطعمة النباتية

والجمادية

نشاط :

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة ، اكتب حول أضرار التدخين في المحاور التالية ، ثم اعرض ما تكتبه في الدرس القادم على معلمك وزملائك وناقشوا ذلك .

❶ الأضرار الدينية : يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز : " ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة " ويقول أيضا : " ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيمًا " ويقول الرسول ﷺ : " لا ضرر ولا ضرار . " ولا شك أن التدخين هو انتحار بطيء، وقتل للنفس وقد نهى سبحانه وتعالى عن قتل النفس وتعريضها لأسباب الهلاك وهو نهى شامل لكل أمر يؤدي إلى تلك النتيجة سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . والتدخين تبذير للمال وباب واسع لدخول عالم المخدرات خاصة عند الشباب لذلك كان ضروريا معرفة رأي العلماء في هذه الآفة . ٦

❷ الأضرار الاقتصادية : علمنا أن إنفاق المال في شراء الدخان ضياع للمال ، ويؤدي إلى استهلاك كميات كبيرة من العلاج ، وكذلك يؤدي إلى استهلاك كميات كبيرة من الوقود والطاقة ، بالإضافة إلى الحرائق الكثيرة الناتجة عن إلقاء أعقاب السجائر ، وأخطر من هذا كله إهدار طاقات الشباب بسبب التدخين مما أثر على ضعف الإنتاج . ٧

❸ الأضرار الصحية : وهي كثيرة جداً منها :

- ١ / أنه سبب رئيسي لمرض السرطان وخاصة سرطان الفم واللسان واللثة والبلعوم وغيرها .
- ٢ / يسبب ألماً في الحلق وبحة مزمنة وضعف في الشم والذوق .
- ٣ / يسبب جلطة القلب والدماغ .
- ٤ / يسبب السل الرئوي .
- ٥ / يسبب تشوه الوجه والشفة واللسان .

٦ منتدى الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم .

٧ شبكة طريق السنة .

نشاط :

أ - شارك في الحوار مع أستاذك حول المحاور التالية ، ودون خلاصة الحوار .

• أسباب الوقوع في شرب الدخان :

- ١ - ضعف الإيمان ووسوسة الشيطان لهم بفعله .
- ٢ - غلبة الهوى على العقل والجهل بحكمه أو ضرره .
- ٣ - صحبة المدخنين وإغراء أصحاب السوء بذلك .
- ٤ - الدعوة المشبوهة له في وسائل الإعلام .
- ٥ - ضعف الشخصية وكثرة استعماله .
- ٦ - حب الاطلاع والتجربة .
- ٧ - التفكك الأسري . ٩
- ١ - تقليد الآباء وجليس السوء .
- ٢ - ضعف رقابة الأسرة وتفككها .
- ٣ - سهولة الحصول على السيجارة إلى جانب سهولة حملها وإخفائها .
- ٤ - عدم المبالاة بعواقب التدخين ١٠

• سبل الوقاية من شرب الدخان :

لابد في ترك هذه الأمور من عزيمة جادة، وقرار حاسم، وتعويد للنفس على الإرادة القوية، وتبقى سائر الوسائل معينة ما لم يصحبها إرادة قوية وعزيمة جادة فيصعب أن تؤدي دورها. لقد كان طائفة من أصحاب النبي ﷺ يشربون الخمر ويدمنون عليها ويتعلقون بها، ولهم في ذلك الأشعار المشتهرة. وحين حرمت الخمر التزم الجميع بأمر الله وانصاعوا إليه، ولم يحتاجوا إلى خطوات وبرامج مرحلية، والتدرج في التحريم كان لتهيئة الناس على الامتناع عنها. ومن الوسائل التي تعين على ذلك: التخلي عن مجالسة المدخنين بتاتا. اختيار رفقة صالحة وخيرة، تعين المرء على ترك التدخين، مجاملة ابتداء، ثم اقتناعاً أخيراً. مراجعة بعض عيادات مكافحة التدخين والاستفادة مما عندهم من برامج . ونصيحتي تتمثل فيما يأتي: ١ - اللجوء إلى الله وسؤاله الإعانة والتوفيق والسداد ولا تيأس

٨ موقع ملتقى الشفاء الإسلامي .

٩ موقع ساحة تعابير .

١٠ موقع حملة مكافحة التدخين .. أشعل أملاً بإطفائها .

من الإلحاح في الدعاء فالله يحب الملحين في الدعاء. ٢ - الحذر كل الحذر من العودة، واحتمال ما قد يواجهك من صعوبات ومشاق؛ فهي مؤقتة وبعدها ستجد الراحة والطمأنينة. ٣ - البعد عن مصاحبة المدخنين، أو مجالستهم ولو بقصد هدايتهم. ٤ - الحرص على اختيار صحبة صالحة تعينك على طاعة الله والاستمرار في ترك هذه العادة السيئة والثبات على ما أنت عليه. ٥ - عند شعورك بأي مشكلة أرى أن تستشير الطبيب، فإن وجد في مدينتكم عيادة مكافحة التدخين، وإلا فاستشر طبيب تخصص طب أسرة، أو تخصص أمراض صدرية. ١١

• آثاره السيئة على الفرد والمجتمع :

إن الذي يدخل يندفع بشكل تلقائي نحو كارثة محتومة بسبب مجموعة من الأمراض القاتلة ، إن شركات التبغ هي شركات القتل ، وهي شركات تتجر بالموت ، تنتج هذه الشركات بمعدل دخينتين (سيجارتين) يومياً لكل إنسان على وجه الأرض ، أي إنها تنتج في اليوم الواحد اثني عشر ألف مليون دخينة ، إن هذه الكمية التي تنتجها شركات الدخان فيها مواد سامة لو حققت دفعة واحدة في أهل الأرض لاستطاعت أن تبعد الجنس البشري بأكمله ، بل إن أثرها أشد من أثر أكبر قنبلة ذرية ، إن عدد الذين يلقون حتفهم ، أو يعيشون حياة تعيسة من جراء التدخين يفوق عدد الذي يلاقون حتفهم نتيجة الطاعون والكوليرا والجذري والسل والجذام والتهيفويد والتهيفوس مجتمعين ، والوفيات الناجمة عن التدخين هي أكثر بكثير من جميع الوفيات للأمراض الوبائية مجتمعة ، هذه فقرة من تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية .

ثمة إحصاء رسمي يبين أن هناك ألف وفاة كل يوم بسبب الدخان ، وهذا العدد يزيد سبعة أضعاف على عدد الذين يموتون في حوادث السير ، علماً بأن أعلى نسبة يموت بها الناس هي نسب حوادث السير ، لذلك قالت منظمة الصحة العالمية : " إن التدخين يعد سبباً حتمياً للأمراض مميتة " .
وثمة إحصائية دقيقة تقول : إن مجموع الذين يموتون بسبب التدخين في دولة غربية واحدة هي أربعمئة ألف إنسان ، بواقع ألف كل يوم أو أكثر ، إن بين كل ثلاثة مدخنين يلقى أحدهم حتفه بسبب التدخين ، هذه كلها تقارير من منظمة الصحة العالمية .

إن مجموع الدخل الذي تحققه الدول الكبرى من جراء الضرائب الباهظة على إنتاج التدخين هو أقل بكثير من الأموال التي تنفق في معالجة الأمراض الناتجة عن التدخين .

إن الإنسان جبل على رؤية الأخطار المباشرة والاستهانة بالأخطار غير المباشرة ، فلو ظهرت إصابات وتظهر كل يوم أنفلونزا الطيور في بلد ما كما ترون وتسمعون لخف المسؤولون عن الصحة لمواجهة هذا المرض ، واستنفروا ، ولكن لماذا لا يواجهون أخطار التدخين بهذا القلق الشديد ، وبهذه التدابير

الحازمة ، ومن أنجح الإعلانات التي وضعت في حين من الأحيان على طرق دمشق رسموا رصاصاً وكتبوا تحتها موت سريع ، ورسموا دخينة ، وكتبوا تحتها : " موت بطيء " . ١٢ .
ونظراً لوجود فوائد عظيمة ومعلومات مهمة حول التدخين وردت في المصدر السابق فقد تم نقله هنا ليستفيد المعلم والمعلمة ويبلغوا ذلك لطلابهم وطالباتهم ..

مكونات التدخين السامة

أيها الإخوة الكرام ، قال العلماء : تحوي أوراق التبغ أشباه قلوبيات سامة ، في طبيعتها النيكوتين ، وثمانية قطرات من النيكوتين تحقن تحت جلد حصان تقتله في أربع دقائق !
هناك سم آخر في الدخان يحتوي على مئتي ضعف مما تسمح به منظمات الصحة في الصناعات الغذائية .
هناك سم يضعف عمل كريات الدم الحمراء ، هذا السم يتحد مع كريات الدم الحمراء فيعيق وظيفتها في تبادل الأوكسجين مع غاز الفحم ، وهذا الذي يتعب المدخن .
في الدخان غازان سامان هما غازان مسرطنان وفيهما أيضاً فحوم مسرطنة ، تحملوا هذه المعلومات القاسية ، لأن الحقيقة المرة أفضل ألف مرة من الوهم المريح .
أجريت دراسة في بريطانيا على ثلاثة وثمانين رجلاً مدخناً ، أكدت هذه الدراسة أن ثلاثة أشخاص من كل عشرة سيلاقون حتفهم بسبب أمراض ناتجة عن التدخين ، أما الباقيون فسيعانون من أمراض مزمنة لها علاقة بالتدخين .
أيها الإخوة الكرام ، سنستعرض معكم بعض الأجهزة ، وبعض الآثار ، ويكفي الوقت لاستعراض كل الأجهزة وكل الآثار .

أثر التدخين على أجهزة الإنسان

١ - الدماغ

إن سموم التدخين المنحلة في الدم إذا وصلت إلى الدماغ يتلفها الدماغ بسهولة فائقة وينهَم كبير ، هذا الدماغ حينما يأتيه هذا السم المنحل في الدم يشعر الإنسان بشيء من الخدر ، وبشيء من الفتور تارة ، ويشعره بالنشاط والتبته تارة أخرى ، فالمدخن مهدئ ومنشط في آن واحد ، وهذا هو سر الإدمان عليه ، والتعلق به ، هذا السم في الدماغ يضعف تغذية الأعصاب ، فتصاب بالالتهاب ، وقد أجريت دراسة علمية على ستة آلاف وثمانمئة حالة ، كان من نتائجها أن هناك علاقة واضحة جداً بين الدخان وضعف الذكاء .

٢ - جهاز التنفس

هو أشد الأجهزة تأثراً بالتدخين ، لأن جهاز التنفس كمنقود العنب ، كل حبة هي حويصل رئوي ، والحويصل فراغ ، وتتم في هذا الفراغ مبادلة غاز الفحم بالأوكسجين ، هذه المبادلة حيوية وأساسية جداً ، وسموم الدخان تخرب الأنسجة المبطنة للأسنخ الرئوية ، وتضعف الوظائف التنفسية ، وتؤدي إلى التهاب الأنف والبلعوم المزمنين ، وإلى التهاب الحنجرة والقصبات الرئوية ، ونسبة سرطان الرئة عند المدخنين هي ثمانية أمثال غير المدخنين .

٣ - القلب

إن معظم الإصابات القلبية والوعائية القاتلة تعود إلى التدخين ، وقد أكد أطباء جراحة القلب أن أكثر المداخلات الجراحية التي يجرونها على القلب بسبب آفات تعود بالدرجة الأولى إلى التدخين ، وإن ثمانين بالمئة من مرضى القلب من المدخنين تسبب لهم سموم الدخان تضيقاً دائماً في الشرايين ، وقد يتحول التضيق إلى انسداد ، فتكون الذبحة الصدرية ، أو تكون الجلطة ، أو يسبب انسداداً في شرايين المخ ، فتكون السكتة الدماغية ، أو يسبب انسداداً في شرايين الساقين ، فيكون الموات ، أي مرض الفرغرين ، ولا بد عندئذ من قطع الساق ، حينئذ يكون احتمال إصابة المدخنين بأمراض القلب والشرايين يزيد خمسة عشر ضعفاً على غير المدخنين .

٤ - التدخين والحمل

١٢ مضار التدخين على الفرد والمجتمع .. الأستاذ محمد راتب النابلسي .. من موقع موسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية .

إن أكثر حالات الإجهاض والإملاص ، الإملاص ولادة الجنين ميتاً ، أكثر حالات الإجهاض والإملاص والولادة قبل الأوان ، ونقص الوزن والتشوّهات الخلقية ، والوفاة في المهد ، وريبو الأطفال والصمم كله يعزى إلى الأم المدخنة ، أما الشيء الذي لا يكاد يصدق فإن هذا السم القاتل يشربه الطفل المولود حديثاً مع حليب أمه ، لذلك تعد الإقياءات المتكررة والتشنجات ، وتسرع قلب الوليد من آثار سموم الدخان التي تدخل في جسم الرضيع عن طريق حليب أمه المدخنة ، كما أن كثافة السموم سموم الدخان في ثدي المرأة تؤدي إلى تخرش الثدي ، وهذا التخرش يؤدي إلى سرطان الثدي عند المرأة المدخنة .

وعلى صعيد النساء الحوامل فإن التدخين يضر بالنساء الحوامل كثيراً ، حتى لو كنّ غير مدخنات ، فإن الزوج حينما يدخن أمام زوجته الحامل يجب أن يعلم خطورة فعله ، تقول الدراسة العلمية : " إن مادة النيكوتين تتسلل إلى الجنين فتصيبه بعاهات أو يعيوب في النطق والذكاء " .

التدخين السلبي

وهو الطامة الكبرى ، حيث إن التدخين السلبي هو التعرض لسجائر الآخرين في الأماكن المغلقة والمزدحمة ، بل إن أخطر ما في الدخان أن أضراره لا تنحصر في المدخن نفسه ، بل تنتقل إلى من حوله من زوجة وأولاد وزملاء في العمل ، وهذا الذي يجالس مدخناً هو المدخن السلبي ، وقد أوضحت دراسة علمية أجرتها مجموعة من العلماء أن الدخان يؤدي إلى زيادة نسبة الكوليسترول في دم غير المدخن ، وهذا يؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب وسرطان الجلد والبلعوم ، وغيرها من الأمراض المستعصية التي يسببها التدخين .
إن الأطفال الرضع الذين يعيشون في غرف ممتلئة بدخان السجائر هم أكثر تعرضاً للالتهابات الرئوية ، والنزلات الشعبية ، مقارنة بأمثالهم الذين يعيشون في غرف نظيفة ، فالآباء الذين يدخنون يساهمون في إيذاء أولادهم الصغار ، وهذه حقيقة طبية ثابتة .

أوهام ووقائع

إن من الناس من يتوهم أن هناك دخاناً مصفى ودخاناً غير مصفى ، هذا محض وهم ، فالدخان المصفى صفي عن طريق الفلتر ، والحقيقة العلمية الصارخة أن الفلتر يمنع دخول القطران إلى الرئتين ، ليس غير ، أما السموم الأريعمئة في الدخان فتنتقل إلى الدم من دون استئذان .

رداءة الدخان المستورد إلى دول الشرق الأوسط

أيها الإخوة الكرام ، حقيقة مؤلمة جداً ، إن الدخان المستورد أو المهرب من الدول المصنعة إلى دول الشرق الأوسط دخان رديء جداً جداً ، حيث إن النسب فيه عالية جداً إلى درجة عشرة أضعاف العلبه نفسها ، والعلامة التجارية نفسها ، والسعر نفسه .

الدخان والثروة النباتية

أما عن الخسائر الناتجة عن الحرائق التي تلتهم الغابات الخضراء بسبب أعقاب السجائر فهي تفوق كل أرباح الشركات ، وهناك حريق واحد التهم خمسة وعشرين ألف دُثم في بعض السنوات في بلادنا بسبب عقب دخينة ألقيت في أرض الغابة .

الخوف الدائم عند المدخن

أيها الإخوة الكرام ، المدخن خائف دوماً ، كيف ؟
إن الخالق العظيم تكريماً لهذا الإنسان ، وتحقيقاً لسلامته ، وصوناً له من العطب جهّزه بآليات بالغة التعقيد لحفظه من الأخطار ، فلو أن أحدنا شاهد شيئاً مخيفاً ، وليكن ثعباناً في بستان ، ماذا يحدث ؟ تتطبع صورة هذا الشيء المخيف على شبكية العين إحساساً ، وشبكية العين تنقلها إلى الدماغ عبر العصب البصري ، ليدرك الدماغ معنى هذه الصورة بحسب المفهومات المكتسبة ، والدماغ ملك الجهاز العصبي ، وأوامره كهربائية ، يخاطب ملكة الجهاز الهرموني ، وهي الغدة النخامية التي أوامرها هرمونية عن طريق ضابط اتصال هو الجسم تحت السرير البصري ، هذه الغدة النخامية تتلقى التماساً من الدماغ بالتصرف من أجل السلامة ، هي ملكة ، وعندها غددها هرمونية فعالة ترسل هذه الغدة النخامية أمراً واحداً إلى الكظر ليواجه الخطر ، فيرسل الكظر خمسة أوامر هرمونية :

الأول : أمر إلى القلب ليسرع القلب ، ويرتفع نبضه من ثمانين إلى مئة وستين أحياناً ، أو مئة وثمانين .

الثاني : ويرسل الكظر أمراً ثانياً إلى الرئتين ليزداد وجيبهما كي يتناسب وجيب الرئتين مع نبض القلب المرتفع .

الثالث : ويرسل الكظر أمراً ثالثاً إلى الأوعية المحيطة بالجسم فتضيق لمعتها توفيراً للدم كي يساق إلى العضلات ، فيصفر لون الخائف ، ويرتفع نبضه ، ويزداد وجيب رثتيه .

الرابع : ويرسل الكظر أمراً رابعاً إلى الكبد ، ويطلق كمية من السكر إضافية ، ولو فحص دم إنسان خائف كان السكر فيه مرتفعاً .

الخامس : ويرسل الكظر أمراً خامساً إلى الكبد ليطلق مزيداً من هرمون التجلط لئلا يسيل الدم بطعنة من آلة حادة .

إذا الخائف نبضه مرتفع ، ووجيب رثته مرتفع ، لونه أصفر ، في دمه سكر زائد ، في دمه هرمون التجلط ، هذا يحدث في العام مرة ، أو في العامين مرة ، أو في الشهر مرة ، هذه أرقى آلية للدفاع عن الإنسان .

أثر النيكوتين

إن النيكوتين أيها الإخوة الكرام ، يحدث الحالات نفسها بالضبط ، فكأن المدخن خائف دوماً ، نبضه مرتفع ، ووجيب رثته مرتفع ، ولونه أصفر ، والسكر زائد في دمه ، ودمه لزج ، لذلك أول مرض يتعرض له المدخن الجلطة ، وهو تجمد الدم في بعض شرايين في الدماغ ، وقد يفقد ذاكرته ، وقد يفقد حركته ، وقد يفقد نطقه ، وفي القلب قد يفقد حياته ، وفي الساقين قد يصاب بالغرغرين ، فسم النيكوتين يفعل فعل مفرزات الكظر تماماً .

وصايا للإقلاع عن التدخين

أيها الإخوة الكرام ، بقدر ما توصف نتائج التدخين بأنها خطيرة بقدر ما يمكن تلافيها إذا امتنع المدخن عن التدخين ، لكن الحقيقة خطيرة أنه كلما طال أمد تعاطي التدخين كان الإقلاع عنه أصعب ، هناك عدة وصايا تعين المدخن على الإقلاع عن التدخين :

- ١ - أن يمتلك إرادة قوية .
 - ٢ - أن يتخذ قراراً حازماً لا رجعة فيه .
 - ٣ - أن يعمق وعيه الصحي بأبعاد الأخطار الناتجة عن التدخين .
 - ٤ - وإن كان مؤمناً أن يعمق وعيه بحكم التدخين في الإسلام .
 - ٥ - ينبغي أن يقلع عن التدخين في وقت مبكر من حياته .
 - ٦ - وينبغي ألا يقلع عنه بالتدريج ، بل يجب أن يقلع عنه دفعة واحدة .
 - ٧ - وألا يفقد الأمل إذا حاول مرة بعد مرة ولم ينجح .
 - ٨ - وعليه أن يستفيد من خبرات الذين أقلعوا عن التدخين .
- في أثناء مراجعتي لبعض المواقع المعلوماتية عن المدخنين وجدت موقفاً فيه قصص الذين أقلعوا عن التدخين .

الصحة رأس المال كبير

أيها الإخوة الكرام ، من خصائص الإنسان الذي عرف سر وجوده وغاية وجوده أنه يعرف قدر نفسه ، ويعرف قيمة الحياة ، ويعرف قيمة الصحة ، هذه الصحة وسيلته لتحقيق ذاته ، لذلك يجب أن يسعى الإنسان العاقل سعياً حثيثاً إلى الحفاظ على صحته ، لأنها رأس ماله ، ووعاء عمله ، والله سبحانه وتعالى يقول : " زَلَّ ثُلُوفًا بِيَأْتِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ " [سورة البقرة : ١٩٥] ويقول الله عز وجل ، ودققوا في هذا القول : " الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ " [سورة الأعراف : ١٥٧] وقد ثبت بالدليل القطعي العلمي الموضوعي أن الدخان من الخبائث ، فهو إذا مشمول بقوله تعالى : [وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ] .

المستفيد من أرباح شركات التدخين

حقيقة أخرى ، دققوا فيما سأقول : شركة واحدة من شركات الدخان في بلد يدعم عدونا تريح هذه الشركة من مبيعاتها للعالم الإسلامي وحده ثمانين مليون دولار يومياً ، يعود للكيان الصهيوني منها تسعة ملايين دولار كل يوم ، هذه شركة واحدة ، فما القول بأرباح بقية شركات الدخان ، وشركات المطاعم المنتشرة في شتى بقاع العالمين العربي والإسلامي ، وشركات المشروبات الغازية ، وشركات السيارات

١١٩

أيها الإخوة الكرام ، لكن الشيء المؤسف جداً أن المدخنين في بلاد الغرب تتناقص نسبتهم خمسة عشر بالمئة كل عام ، بينما تزداد نسب المدخنين في العالم الإسلامي إلى خمس وثمانين بالمئة ، والعالم الإسلامي هو أكبر مستهلك للدخان على الإطلاق ، يعطون أعداءنا الصواريخ ، ويعطوننا الدخان . ١٣

١٣ مضار التدخين على الفرد والمجتمع .. الأستاذ محمد راتب النابلسي .. من موقع موسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية .

• سبل العلاج لمن وقع في آفة التدخين :

لابد في ترك هذه الأمور من عزيمة جادة، وقرار حاسم، وتعويد للنفس على الإرادة القوية، وتبقى سائر الوسائل معينة ما لم يصحبها إرادة قوية وعزيمة جادة فيصعب أن تؤدي دورها. لقد كان طائفة من أصحاب النبي ﷺ يشربون الخمر ويدمنون عليها ويتعلقون بها، ولهم في ذلك الأشعار المشتهرة. وحين حرمت الخمر التزم الجميع بأمر الله وانصاعوا إليه، ولم يحتاجوا إلى خطوات وبرامج مرحلية، والتدرج في التحريم كان لتهيئة الناس على الامتناع عنها. ومن الوسائل التي تعين على ذلك: التخلي عن مجالسة المدخنين بتاتاً. اختيار رفقة صالحة وخيرة، تعين المرء على ترك التدخين، مجاملة ابتداء، ثم اقتناعاً أخيراً. مراجعة بعض عيادات مكافحة التدخين والاستفادة مما عندهم من برامج ١٤.

برنامج التخلص من التدخين في خمسة أيام :

اليوم الأول:

لا بد من وجود الرغبة القوية انه لن يدخن على الإطلاق ثم يبدأ يومه بشرب كوبين من الماء بعدها يتنفس تنفساً عميقاً وفي كل مرة يعد من ١ إلى ٥ ثم يركع ركوع الصلاة ويخرج النفس من الفم ثم يكح ٣ مرات مع رفع الحجاب الحاجز في كل مرة مما يؤدي إلى رفع كفاءة الرئة . الحصول على دش فاتر أو ماء بارد في الصباح الباكر لمدة ثلاث دقائق مع تدليك الجهة اليسرى من الصدر والذراع الأيسر بفوطة مبللة بالماء حتى يحمر الجلد وذلك لتتقية الدم من النكوتين. - بعد ذلك يمارس رياضة المشي لمسافة ٥٠٠ متر.

المواظبة على شرب الماء بحيث لا يقل عن لترين مع تناول عصير البرتقال والليمون ، بعد الظهر يحصل على دش مرة أخرى مع التدليك قبل النوم يقوم يومه بشرب كوبين من الماء بعدها يتنفس تنفساً عميقاً وفي كل مرة يعد من ١ إلى ٥ ثم يركع ركوع الصلاة ويخرج النفس من الفم ثم يكح ٣ مرات مع رفع الحجاب الحاجز في كل مرة ويحصل على دش للمرة الثالثة مع نفس التدليك

اليوم الثاني :

يكرر ما سبق مع تغيير منطقة التدليك إلى منطقة الصدر الأيمن والذراع الأيمن مع الدعاء إلى الله بنية صادقة أن يساعده على الإقلاع عن التدخين .

اليوم الثالث:

-تكرار ما سبق مع تدليك منطقة البطن والظهر مع الدعاء إلى الله

اليوم الرابع:

-تكرار ما سبق مع تدليك الساق اليسرى فقط

اليوم الخامس:

-نفس البرنامج مع تدليك الساق اليمنى فقط ١٥ .

السواك وسيلة ناجعة في علاج إدمان السجائر:

هناك حالات عديدة نجحت بالإقلاع من مرضى عيادة الإقلاع الخاصة بي في حلب - سورية - وذلك باستعمال السواك الأخضر الطازج والذي يأتي من منطقة أبها ومن بلاد اليمن خاصة، وكانت أفضل النتائج لعلاج إدمان التدخين بالسواك تأتي باستعمال السواك الحار (له مذاق حار مثل مذاق قشر الفجل). وإن لم يكن الشفاء من السجائر كاملاً، فالانخفاض ملحوظ، وهو عادة من ٤٠ - ١٠٠ ٪ عند مختلف الحالات، ولذلك كنت أنصح المدخنين دوماً بوضع السواك داخل علبة السجائر. فضلاً عن تقارير حالات الشفاء من الإدمان باستعمال الأراك كبديل ميكانيكي عن السجائر من دول إسلامية كثيرة، والتي جعلت أحد المحسنين في السعودية - كما علمت - يقوم ببناء معمل مشهور (سواك مكة) ليحارب وباء التدخين، ويبدو أن العادة الميكانيكية لليد بالتردد على الوجه هي عادة مغروسة في فيزيولوجيا الكائن البشري من قبل الإله الخالق سبحانه، وهذا ما يتبادر للذهن عند قراءة حديث صحيح مسلم: «عشر من سنن الفطرة..» وذكر أولها: «السواك». ١٦

يمكنك التخلص من التدخين بإذن الله باتباعك للنصائح التالية:

-تذكر موقف الدين من التدخين، وكن ذو إرادة وقوة في العزيمة، ولا تقل لنفسك أنك لا تستطيع تركه!

-تذكر أنك تضر نفسك وتضر من حولك ، وتذكر أيضاً الأمراض التي تصيب المدخنين

-تذكر أن اهلك وأولادك هم أحق بالمال الذي تنفقه على التدخين

-إزالة السجائر وتوابعها من البيت ومكان العمل

-استبدال التدخين بعبادات أخرى ، مثل شرب العصير أو استعمال السبحة أو السواك

-أشرب ثمانية أكواب من الماء يومياً

-ممارسة الرياضة بشكل منتظم ، فهي ستساعدك كثيراً في تجنب أية آثار بعد تركك للتدخين

كزيادة الوزن وانخفاض مستوى الطاقة

-أخبار الأهل والأصحاب بالعزم على ترك التدخين

-الامتناع عن التردد على الأماكن التي اعتاد المدخن التدخين فيها والأصدقاء الذين يدخن معهم

١٥ عدد من المنتديات .. ولم يذكر في أي منها مصدر هذا البرنامج .

١٦ مدونة متخصصة في التدخين على شبكة الانترنت .

- تذكر أن عدوى التدخين قد تطال أطفالك ، فالأطفال مولعون بالتدخين
- زيارة مراكز مكافحة التدخين والجمعيات الخيرية المعينة بذلك
- كن مدركاً أن الأسبوع الأول سيكون هو أصعب أسبوع لأن جسدك لا يزال معتمداً على النيكوتين وخلال هذه الفترة تكون أعراض الانسحاب على أشدها
- أعلم أن اغلب حالات الانتكاس تحدث خلال الشهور الثلاثة الأولى من الإقلاع ، حيث قد تحدث ظروف محرضة مثل واقعة تصيبك بالتوتر أو جلوسك مع صديق يدخن
- عليك أن تدرك أن أنجح " المدخنين سابقاً " هم من أقلعوا نهائياً بعد عدة محاولات سابقة ، فإذا انزلقت قدمك وتناولت سيجارة واحدة ، فأتخذ قراراً بأن تقلع عنها مرة أخرى على الفور.
- لا نبالغ إن قلنا أن أفضل قرار صحي يمكن أن تتخذه في حياتك هو الإقلاع عن التدخين ١٧

النقوم :

س١ : بين أثر التدخين على من يمارسه في سن مبكرة ؟

إن المدخنين الذين يبدؤون تدخينهم في سن مبكرة يكونون أشد تعرضاً للمخاطر من غيرهم وكلما كان التدخين في سن مبكرة كانت الأخطار المحدقة بالمدخن أعظم، فمن ابتداء التدخين في سن الخامسة عشر فإنه يكون معرضاً للجملطات المختلفة وبخاصة جلطة القلب في سن الأربعين. وكذلك يكون جهازه التنفسي قد تعرض لهجمات ميكروبيه شديدة طوال أربع قرون الذي أمضاه في التدخين وحينئذ يبدأ مرحلة العذاب الطويلة التي يعاني منها مريض الالتهاب الشعبي المزمن.

س٢: قال النبي e: " لا ضرر ولا ضرار " هذا الحديث قاعدة عظيمة يستنبط منه كثير من الأحكام الشرعية ، استنبط ثلاثة من الأحكام الشرعية تستفيدها من هذا الحديث فيما يتعلق بأحكام الأطعمة .

- ١ - تحريم التدخين لضرره على الإنسان ، وضرره مُجمعٌ عليه بين الأطباء اليوم، لا يختلف في ذلك اثنان منهم؛ لما يشتمل عليه من المواد السامة المفسدة للدم .
- ٢ - والضرار في غيره مثل أن يكون هذا الطعام لا يلتئم مع هذا الطعام، بمعنى أنك إذا جمعت بين الطعامين حصل الضرر، وإذا أكلتهما على انفرادٍ لم يحصل الضرر، ومن ذلك الحمىة للمرضى، فإن المريض إذا حمى عن نوع معينٍ من الطعام، وقيل له: إن تناوله يضرّك، صار عليه حراماً . ١٨
- ٣ - جميع النباتات والزهور الضارة والسامة محرمة لضررها .

١٧ موقع حملة مكافحة التدخين ..

١٨ برنامج الشرح الممتع للشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله

٤ - كل ما يترتب عل أكله ضرر بالإنسان حرم .

أ - اكتب مقالاً عن التدخين تبين فيه أضراره المتنوعة ، وآثاره السيئة وبعض الإحصائيات المتعلقة به

مواقع ممكن إفادة الطلاب والطالبات بالرجوع للمواقع التالية مع ما مضى من نقل :

١ - موقع حملة مكافحة التدخين .

٢ - مدونة التدخين .

٣ - موقع منهج مكافحة التدخين نحو عالم خالي من الأمراض . www.nosmoke.20m.com

٤ - موقع لا للتدخين في العالم العربي .

٥ - موقع التدخين بين الوهم والحقيقة .

ب - بالرجوع الى مصادر التعلم ، تعرف على أثر التدخين على الأسنان ..

إن الفم هو أول الأعضاء تأثراً بالتدخين خاصة انه معرض مباشرة للمواد الكيميائية المكونة للسيجارة والمكونة لما يسمى بالتبغ. فالأنسجة المتأثرة هي تلك الأنسجة الرقيقة والمغلظة للسان وسقف الفم وأرضيته والخدين واللثة والشفتين وكذلك صف اللآلئ الذي نتباهى بجمالها بين الناس. وعواقب التدخين وخيمة ومزعجه ويمكن تلخيصها في التالي :

< سرطان الفم والأنسجة المحيطة والتقرحات المزمنة والإصابة بالفطريات مثل الكانديدا .

< أمراض اللثة المزمنة والتي تعتبر سببا رئيسيا في تساقط الأسنان

< تناقص حدة حاستي التذوق والشم ونقص معدل إفراز اللعاب

< تلون وتغير لون الأسنان واللسان

< انبعاث روائح كريهة من الفم

< نقص نسبة نجاح بعض علاجات الأسنان مثل زراعة الأسنان والتقويم وإمكانية حصول مضاعفات مثل

التهاب العظم عند خلع الأسنان. ١٩

الدرس الخامس : حالات تحريم فيكنا بعض الأطعمة

نشاط :

بالرجوع الى مصادر التعلم المختلفة ، وباستشارة معلمك ، سجل ما تراه تعريفاً لـ (ما لا دم له سائل من البرمائيات) ، مع ذكر ثلاثة أمثلة له .

ما لا دم له سائل : يعني ما له دمّ لكنه لا يسيل مثل الذباب ، العقرب ، الخنفساء ، النحل ، النمل ، الزنبور ، العنكبوت وأشباه ذلك .

البرمائيات : ما يعيش في البر والماء

فكر :

بالتعاون مع زميلك تذكر أهل الزكاة الثمانية ، ودون ذلك :

- ١ - الفقراء . ٢ - المساكين . ٣ - العاملين عليها . ٤ - المؤلفة قلوبهم . ٥ - وفي الرقاب . ٦ - وفي سبيل
- الله . ٧ - وابن السبيل . ٨ - الغارمين .

تمرين صفحي :

قارن بين الآتي ، مبيناً أوجه الشبه وأوجه الاختلاف مع ذكر السبب :

الدم المسفوح : ١ - الذي ينهمر من الودجين حين التذكية . أو هو المصبوب السائل وهو ما يخرج من المنبح والمنحر أو من بعض العروق المجروحة . ٢ - من المحرمات .

السبب : ١ - لصريح النهي عنه في كتاب الله وسنة نبيه .

٢ - والسر في تحريم الدم المسفوح ما أثبتته العلم اليوم من أن الدم يعتبر مرتعاً صالحاً لتكاثر الجراثيم ونموها وهو أصلح بيئة لنمو الميكروبات ، ثم هو فوق ذلك لا يحتوي على أي مادة غذائية، بل إنه عسر الهضم جداً، حتى إنه إذا صبَّ جزء منه في معدة الإنسان تقيأه مباشرة، أو خرج مع البراز دون هضم على صورة مادة سوداء.

وقد أكدت جميع الأبحاث العلمية في هذا المجال، أن الأضرار الناجمة عن شرب الدم أو طبخه كبيرة للغاية بسبب ما يحويه الدم من الجراثيم، فضلاً عن أن الدم - على عكس ما يُتصور - هو عنصر فقير جداً من الناحية الغذائية، وأن القدر البروتيني الذي يحويه الدم يأتي مختلطاً بعناصر شديدة السُمِّيَّة، وغاية في

٢٠ أخذت الإجابات من موقع ملتقى أهل التفسير وموقع الإسلام سؤال وجواب .

الضرر، الأمر الذي يجعل الإقدام على تناوله مجازفة كبرى، وإلقاء للنفس في التهلكة، بل هو فوق ذلك، يحتوي على عناصر سامة يأتي في مقدمتها غاز ثاني أكسيد الكربون، وهو غاز قاتل خانق، وهذا ما يفسر تحريم المختنق من الحيوان أيضاً، وذلك أن "المختنقة" إنما تموت عن طريقة تراكم هذا الغاز في دمائها ما يؤدي إلى نفاقها .

الدم الباقي في العروق : ١ - من المباحات .

٢ - كالدّم الباقي في العروق بعد الذبح ، ومنه الكبد ، والطحال ، وما يتلخّ به اللحم من الدم .

السبب : لأنه لا يمكن الاحتراز منه .

وجه الشبه بينهما : ١ - كلاهما دم . ٢ - كلاهما في بهيمة الأنعام .

نشاط

أ - يمكنك حصر بعض الآيات في القرآن الكريم التي تدل على الأمر بأكل الطيبات والمباحات وتحت على الكسب الحلال . وتنتهي عن الكسب الخبيث بأنواعه . وذلك بالرجوع إلى مصادر التعلم كالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، أو أي برنامج حاسوبي للقرآن الكريم ، دون ثلاث آيات مما وجدت ..

قال تعالى : " ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث " الأعراف ١٥٧

قال تعالى : " يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات " سورة المائدة ٤

قال تعالى : " يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان " البقرة ١٦٨

قال تعالى : " وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً " المائدة ٨٨

قال تعالى : " فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً " النحل ١١٤

ب - للقمار اسم في القرآن الكريم ، حاول أن تتعرف عليه ، واذكر الآية التي ورد فيها ، ثم بالرجوع

إلى مصادر التعلم المختلفة حاول تحديد مفهوم القمار ما هو ، واذكر مثالا عليه ؟

اسم القمار في القرآن : الميسر . قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون "

قال العلماء والفقهاء أن الميسر هو القمار ، وكل شئ فيه قمار فهو من الميسر، وقال ابن عباس رضي الله عنه : الميسر هو القمار ، كانوا يتقامرون في الجاهلية إلى أن جاء الإسلام فنهاهم الله تعالى عن هذه المعاملات والسلوكيات. ونزل قول الله سبحانه وتعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ~ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ } المائدة : ٩٠ ، ٩١

والقمار معناه اللعب على عوضٍ بأن يخرج كل واحد من اللاعبين مالاً على أن من غلبَ فله أخذ المالين، وهو حرام بالإجماع لأنه من صور أكل أموال الناس بالباطل، ونهى الله عن ذلك بقوله: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ } [النساء: ٢٩]

كما نهى رسول الله عنه فقال: " من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله" [أرواه أحمد وأبو داود وابن ماجه]، وفي صحيح البخارى ورد أن رسول قال: من قال لصاحبه تعالى أقامرك فليصدق أى عليه إفك ويجب عليه الصدقة للتكفير [أرواه البخارى]

والميسر بصفة عامة معناه الضرب بالقداح على الأموال والثمار، ولقد أجمع الفقهاء على تحريمه والسبب في ذلك كما ورد في القرآن الكريم أنه يلهى عن ذكر الله وعن الصلاة، ومن المنظور الاقتصادي الإسلامي فإنه كسب بدون جهد وبدون قيمة مضافة إلى الإنتاج القومي فلا يحق تنمية بل يقود إلى التخلف وإلى أكل أموال الناس بالباطل. والحكم الفقهي للميسر والقمار والرهان هو التحريم .. فقد قال الفقهاء: كل شيء فيه حظ فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز، [أنظر: الفخر الرازى]، وقالوا إن ضابط القمار المحرم هو أن يكون أحد المقامرين غانماً أو غارماً بسبب الحظ . ٢١

النقوم:

س١: أكمل الفراغات التالية :-

- أ- ما صاده السبع يحرم أكله لأنه لم ينكي .
 ب- ما أعد للزكاة والكفارة لا يحل للأغنياء لأنه حق للفقراء
 ج- المقتول بالصعق الكهربائي لا يجوز أكله لأنه لم يخرج دمه بل حبس في بدنه .

س٢: درست أوصاف الماء الثلاثة التي إذا تغيرت بنحاسة حرم استعمال الماء، فما هي ؟

طعمه - لونه - رائحته

س٣: ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبها من المجموعة (ب) فيما يلي:

(أ)	(ب)
(١) الموقوذة	() ما افترسها السبع
(٢) المتردية	(١) المضروبة حتى الموت
(٣) النطيحة	(٢) ما ماتت بسقوطها من مكان عالٍ
	(٣) ما نطحتها بهيمة أخرى فماتت
	() ما خنقت حتى الموت

الدرس السادس: الأطعمة المختلطة بمحرم

نشاط :

بالتعاون مع زميلك أو مجموعتك ، اذكر أمثلة أخرى للأطعمة المختلطة بمحرم .
كالسمن الذي ماتت فيه فأرة ،

تمرينات صافية :

أ – إذا حدثت وسافرت مع والدك إلى بعض البلاد الأجنبية ، وحصل لك إحدى الحالتين التاليتين
فماذا تصنع ؟

١- قدم لك أرزوكيك طبخ بدهن خنزير :

يحرم أكله .

٢ – قدم لك أرزوكيك ولا تدري بأي دهن طبخ :

لا توجد إجابة .. لا بد من سؤال أهل العلم

ب – ميز الحلال من الحرام فيما يلي ، مع بيان السبب :-

السبب	الحكم	الحالة
لأنها ميتة والميتة حرام فدهنها حرام .	حرام	دهن مستخرج من آلية شاة ميتة
لأنها بقرة مذكاة فدهنها حلال .	حلال	دهن مستخرج من بقرة مذكاة
لاختلاط الجبن بالإنضحة المحرمة وهي لميتة .	حرام	جبن مستخرج من بقرة مذكاة ، والأنضحة من عجل ميت
لأنه اختلط بدهن حرام وهو دهن الخنزير	حرام	كيك مصنع من البر ، وخلط بدهن خنزير .

س١: ما المراد بالحالاتين ؟ وبين حكمه بالتفصيل ؟

الإجابة واضحة بالتفصيل في الكتاب المدرسي صفحة ٣١ .

س٢: أكمل الفراغات التالية :

أ – إذا كان الجبن مصنوعاً من حليب حيوان لا يجوز أكله مثل الميتة فهو حينئذ جبن محرم لأن مصدره محرم

ب – إذا كان الزيت النباتي مستخرجاً من نبات سام أو كان مختلطاً بنجاسة فيحرم استعماله .

الدرس السابع : أكل المضطر وطعام غير المسلمين

نشاط

شارك مع أستاذك في الحوار حول الحكمة من إباحة المحرم عند الضرورة، وسجل خلاصة ذلك .
إن الحكمة من إباحة المحرم عند الاضطرار هو التيسير على الأتباع ليس إلا، فالشريعة الإسلامية الحنيفة إنما جاءت لمصلحة العباد بعد عبادة الله عز وجل، ولحكيمته وعلمه بالغيب سبحانه وتعالى علم أن سيكون هناك كثير من حالات الشدة والاضطرار في حياة الناس ويكاد لا يخلو منها احد من بني آدم عليه السلام، ومن هنا يكون رفع الحرج في كل قضية ومسألة فيها مصلحة بشرية وإنسانية مع الالتزام بالخطوط العامة للشريعة الإسلامية من العقيدة الصحيحة والأخلاق القويمة .^{2 2}

تمرين صفي

بين حكم الأطعمة التالية إذا كان مصدرها من الكفار، مع ذكر السبب

السبب	حكمه	الطعام
لأن الأصل فيها الحل	حلال	الزيوت النباتية
لأن الأصل فيها الحل	حلال	العصيرات التي من ثمار التفاح أو البرتقال ونحوها
لأنه لم يخالطها محرم	حلال	الكيك والأخباز الخالية من الدهون الحيوانية .
لأن ذبائح الكفار لا تحل للمسلمين .	حرام	لحم غنم من بلاد أهلها ملاحظة
لأنهم أهل كتاب تذكيبتهم كتذكية المسلمين .	حلال	دجاج من بلاد كفارها من أهل كتاب وتذكيبتهم كتذكية المسلمين .

التقويم :

س ١ : متى يجوز للمضطر الأكل من الحرام ؟ ومتى يجب عليه ذلك ؟ ذكراً الدليل أو التعليل في

الحالتين

إذا خشي الضرر بعدم الأكل جاز له الأكل من الحرام - ويجب عليه الأكل إذا أيقن بالهلاك .

والدليل قوله تعالى : " إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم "

س٢: أكمل العبارات التالية بما يناسبها :-

أ- إذا كانت المجاعة عامة مستمرة ، جاز للمضطر أن يأكل حتى الشبع لأن الضرورة لا يرحى زوالها .

ب- إذا كانت الضرورة خاصة ، جاز للمضطر أن يأكل مقدار ما يسد الرمق لأن الضرورة تندفع بذلك وتقدر بقدرها ولأنه يمكن أن يجد طعاماً مباحاً يشبع به .

س٣ : يجوز الأكل من البساتين ونحوها لغير ضرورة ، وذلك بعدة شروط ، ما هي ؟

- ١- أن يكون البستان لا حائط عليه ، ولا حارس عنده .
- ٢- أن يكون الثمر على الشجر ، أو متساقطاً منه وليس مجموعاً .
- ٣- ألا يحتاج إلى صعود الشجر ، بل يتناوله من غير صعود .
- ٤- ألا يحمل معه شيئاً بل يأكل فقط .

الدرس الثامن : الأدوية

نشاط

من الدعاء الذي كان يعلمه النبي ﷺ لأصحابه : (اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، وأغنني بفضلك عمن سواك) وقيل : (إنَّ في الحلال غُنية عن الحرام) .. اكتب تعليقاَ مناسباً للموضوع على الحديث والعبارة السابقة .

لا يجوز التداوي بما حرم الله ، لأن الله عزوجل لم يجعل شفاءنا فيما حرم علينا .

التقويم :

س١: ضع العبارة المناسبة في الفراغ المناسب فيما يلي :-

(فعل الأسباب المأمورها - ألا يترتب عليها كشف عورة دون حاجة - فلا يجوز التداوي به - مستعمل بمقدار الحاجة)

أ- يشترط في جواز المعالجة ألا يترتب عليها كشف عورة دون حاجة .

ب- التداوي من فعل الأسباب المأمورها .

ج - إذا خلط الدواء بمسكر كثير فلا يجوز التداوي بها .

س٢: بين حكم استعمال المخدر في العمليات الجراحية ؟

جائز سواء أكان تخديراً كلياً أو جزئياً لمنع ضرر الألم الشديد الذي يلحق المريض في أثناء الجراحة ، فهو من باب الضرورة .

س٣: ما الدليل على جواز التداوي بنقل الدم ؟ وما شروط ذلك ؟

دليله قوله تعالى : " فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه " ولا يجوز التداوي بنقل الدم إلا بشروط :

١- ألا يتضرر من سُحب منه الدم .

٢- أن يكون المريض مضطراً إلى نقل الدم إليه .

س٤ : ما حكم استعمال المخدر مع الأدوية ؟

حكمه حكم استخدام المسكر مع الأدوية ، فإذا كان بنسبة قليلة لا يترتب عليها ضرر ، بل نفع للمريض ، وكان عن طريق طبيب موثوق أمين ، فلا بأس به .

الدرس التاسع : الذكّات

نشاط :

شارك في الحوار مع أستاذك حول الحكمة من مشروعية الذكّاة . ودون خلاصة ذلك .

الحكمة من مشروعية التذكية: هي تطيب الحيوان المُذكّي، وذلك أن الميتة إنما حُرِّمَتْ لاحتقان الرطوبات والفضلات والدم الخبيث فيها، فهي مُضِرَّةٌ بالبدن، أكلها مُضِرٌ بالصحة، والذكّاة تُزيل الدم والفضلات، ولهذا نجد بعض الناس من غير المسلمين ينادون بالتذكية رغم أنهم لا يدينون بدين الإسلام، لكنهم يعرفون أن أكل الميتة أنه مُضِرٌ بالصحة ضرراً بليغاً؛ لأن الميتة يحتقن فيها الدم والفضلات والسموم التي تضر بالبدن، والتذكية تزيل هذه الفضلات وهذه السموم، والله - تعالى - لا يشرع شيئاً إلا لحكمة، ولا ينهى عن شيء إلا لحكمة، فهو أحكم الحاكمين، وحكمه وشرعه حكمة الحُكْم، وغاية الحكم. ٣٣

مميز بين الذبح والنحر .

- ١- الذبح : يكون فيما يذبح من الحيوان كالبقر والغنم والطيور . أما النحر فخاصّ بالإبل .
- ٢- الذبح يكون بقطع الحلقوم " مجرى التنفس " والمريء " مجرى الطعام " والودجين " وهما العرقان الغليظان المحيطان بالعنق " . أما النحر فيكون بطعن الدابة بألة حادة في لُبَّتْها وهي الوهدة التي بين أصل العنق وأعلى الصدر .

تمرينات صفيّة :

أ - ميز ما تشترط له الذكّاة بعلامة (P) وما لا يشترط بعلامة (O) مع ذكر السبب :

- الحوت (O) لأنه يعيش في البحر .
- الدجاج (P) لأنه من حيوانات البر .
- السلحفاة (P) لأنه من حيوانات البر والبحر .
- الجراد (O) لأنه ورد في الحديث إباحة ميتة الجراد .
- الضب (P) لأنه من حيوانات البر .
- البقر (P) لأنها من حيوانات البر الواجب فيها الذكّاة .

ب - هناك صفة مشتركة بين المفردات في المجموعات التالية ، ما الصفة التي تصلح لتصنيف

كل مجموعة ؟

المفردات	الصفة
المنخقة - المتردية - النطيحة	مما يحرم أكله .
الحلقوم - الودجين - المريء	ما يجب قطعه عند الذبح .
الذبح - العقر - النحر	أنواع الذكاة .

النقويم :

س١: عرف الذكاة ؟ وما الذي تشترط الذكاة لحله ؟ وما الذي لا تشترط ؟

الإجابة في الكتاب المدرسي .

س٢: عرف ما يأتي :-

- أ- **الحلقوم** : هو مجرى النفس .
 ب- **المريء** : هو مجرى الطعام .
 ج - **الودجين** : هما العرقان الغليظان المحيطان بالعنق .

س٣: أحب بصح أو خطأ وصحح الخطأ إن وجد فيما يلي :-

- أ- ما يعيش في البر والماء لا يشترط لحله الذكاة (خطأ) . ما يعيش في البر والماء فإنه يشترط لحله الذكاة .
 ب- إن نحر ما يذبح وذبح ما ينحر لم تصح الذكاة (خطأ) . إن نحر ما يذبح وذبح ما ينحر صحت الذكاة .
 ج- لا يصح عقر الحيوان إلا عند العجز عن ذبحه أو نحره (صح)
 د- لا يشترط لحل الحيوان الذكاة ، وإنما تستحب (خطأ) بل يشترط فيما تشترط له من الحيوانات وليست أمر مستحب .

س٤ : أكمل الفراغ بما يناسبه :

- أ- إذا هاج الحيوان فذكاته بـ **العقر** .
 ب- إذا أدركت المتردية وفيها **حياة** مستقرة ثم ذكيت فإنها **تحل** .
 ج- إذا أطلق الرصاص على رأس الحيوان ثم سلخ وقطع فتعتبر هذه الذبيحة **لم تحل** .
 د- الحيوان البرمائي تشترط **الذكاة** له تغليياً لجانب **البر** .

الدرس العاشر : شروط الذكاة

فكر :

Ⓒ لا تصح ذبيحة الطفل أو المحنون ، وإن ذبح أحدهما فماذا تكون ذبيحته ؟

غير مذكاة - فلا تحل .

Ⓒ إذا سُمي على شاة وذبح الأخرى فماذا تكون هذه الذبيحة ؟

غير مذكاة ، وعلى هذا فهي غير حلال .

تمرينات صفيحة :

أ - إذا حدثت وسافرت مع والدك إلى بلد أهلها وثنيون ، وقدم لك طعام متنوع فيه : سمك ، ولحم

ضأن مذبوح ، وفواكه متنوعة ، ولبن بقر ، فما الذي يحل لك تناوله ، وما الذي يحرم ؟ ولماذا ؟

١- ما يحل لي أكله (السمك - الفواكه بأنواعها - لبن البقر) لأن الأصل في كل

هذا الحلال ما لم يختلط بمحرم .

٢- ما يحرم عليّ أكله (لحم الضأن المذبوح) لأنه ذُبح في بلاد وثنين كفار .

ب - إذا كنت مع أهلِكَ في المزرعة ، وانطلق عيار ناري ، فأصاب إحدى الغنم ، فماتت ، فما حكم

أكلها ؟ ولماذا ؟

لا يجوز أكلها .

والسبب : .. لأنها لم تُذكَّ الذكاة الشرعية .

وإذا كان بقي فيها حياة مستقرة لدقائق ، فما الذي ينبغي فعله ؟ وهل تحل بذلك ؟

ينبغي المبادرة إلى ذبحها الذبح الشرعي وبذلك تحل ويجوز أكلها .

ج - مبني فيما يلي ما تصح به الذكاة بعلامة (P) وما لا تصح بعلامة (0) :-

السكين (P) الخشب غير المحدد (0) الحبل (0)

المطرقة (0) السيف (P) المسدس (P) إذا امتنع الحيوان وعجز عن

ذبحه أو نحره . الحجر المحدد (P)

النقويم :

س١ : ما الذي يشترط قطعه من رقبة الحيوان حتى تحصل الذكاة الشرعية ؟

قطع الحلقوم والمري وأحد الودجين في الحيوان المقدور عليه . وإذا لم يُقدر عليه فيشترط جرحه في أي موضع من جسمه .

س٢: اذكر الدليل على اشتراط التسمية في الذكاة ؟

قال تعالى : " ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق "

س٣: ما الحكم لو ذبح الكتابي الذبيحة باسم المسيح ؟ مع ذكر الدليل على ما تقول ؟

فإنها لا تحل لقوله تعالى : " فصل لربك وانحر "

س٤ : أجب (صح) أو (خطأ) وضح الخطأ إن وجد فيما يلي :-

- أ- لا تصح ذكاة الصبي غير المميز (صح) .
- ب- من أمسك العصفور بين يديه وقطع رقبته بأظافره لم تصح ذكاته (صح)
- ج- إذا قال علي الذبيحة : باسم الخالق فهي حلال (خطأ) إذا قال علي الذبيحة : باسم الخالق فهي لا تحل .

الدرس الحادي عشر : سنن الذكّات ومكروهاً ومكروهاً

تمرين صفى :

س) ميز ما هو شرط وما هو سنة وما هو مكروه وما هو محرّم في الذكّاة من الأمور التالية :-

المفردات	الحكم
ذبح الحيوان المباح لغير أكله	محرّم
إحداد الشفرة بين يدي الذبيحة وهي مهياة للذبح	مكروه
زيادة التكبير على التسمية في الذكّاة	سنة
نحر البعير وذبح ما سواه	سنة
الذبح بألة محددة	شرط
قطع الحلقوم والمريء وأحد الودجين	جائز والسنة قطع كلا الودجين .
قصد التسمية على المذبوح .	شرط

التقويم :

س١ : أجب بـ (صح) أو (خطأ) وصحح الخطأ إن وجد فيما يلي :-

- أ- يسن أن يمرآلة الذبح على رقبة الحيوان بسرعة (صح) .
ب- يحرم كسر عنق الحيوان قبل خروج روحه (خطأ) . يكره كسر عنق الحيوان قبل خروج روحه .

س٢ : أكمل الفراغ بما يناسبه :

- أ- من الإحسان في الذبح قطع الودجين كليهما مع الحلقوم و المري .
ب- إذا كان الذابح أيسرفإنه يضجع الذبيحة على الجنب الأيمن ويمسك رأسها باليد اليمنى والسكين باليد اليسرى .
ج- يسن وضع الرجل على عنق الذبيحة ليتمكن منها .
د- يحرم جعل الحيوان هدفاً .
هـ- قتل العصافير لغير الأكل محرّم .

الدرس الثاني عشر : الصيد

نشاط :

شارك مع أستاذك في الحوار حول الحكمة من إباحة الصيد ، ودون خلاصة ذلك .

الانتفاع بلحوم الصيد ، والتمتع بالطيبات - أي ما زاد على الغذاء - لحفظ النفس ، والتوسيع على العباد فيما يتعلق بمعاشهم .

تمرين صفي :

قارن بين أوجه الشبه والاختلاف فيما يأتي :-

الموضوع	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
صيد المُحرم	أن صيد المحرم والصيد في الحرم كلاهما محرم .	يحرم على المحرم صيد البر فقط ، أما صيد البحر فيجوز له .
الصيد في الحرم		يحرم الصيد في الحرم على المُحرم بالحج أو العمرة وغير المحرم بهما .

التقويم :

س ١ : ما حكم الصيد ؟ ومتى يكون مكروهاً ؟ ومتى يكون محرماً ؟

الأصل في الاصطياد الإباحة إذا كان القصد منه صحيحاً كأكل الصيد أو بيعه ونحو ذلك .

ويكون مكروهاً إذا كان بقصد اللهو واللعب .

ويكون محرماً في حالات :

- ١- صيد البر إذا كان الصائد محرماً بحج أو عمرة ، لأن المحرم ممنوع منه .
- ٢- إذا كان الصيد في الحرم .
- ٣- إذا كان يترتب على الصيد إيذاء الناس بالاعتداء على زروعهم وأموالهم .

س ٢ : أجب بصح أو خطأ وصحح الخطأ إن وجد فيما يلي :-

- أ - يجوز للشخص أن يصيد ليبيع الصيد وينتفع بثمنه (صح) .
- ب - يحرم على المحرم صيد السمك (خطأ) . لا يحرم على المحرم صيد السمك .

ج - يحرم اصطياد الطيور التي على سطوح المنازل (صح) . إذا كان فيها إيذاء للآخرين وتعدي على ممتلكاتهم .

د - يجوز دخول مزارع الناس للاصطياد فيها (خطأ) . لا يجوز دخول مزارع الناس للاصطياد فيها .

هـ - يجوز صيد الحيوانات المستأنسة . (خطأ) . لا يجوز صيد الحيوانات المستأنسة
س٣: أكمل الفراغ بما يناسبه :-

أ- من أمسك غزلاً أو طيراً فعليه أن يذبحه بألة الصيد بل لومات من ثقلها .
تأكد من الإجابة

ب- الصيد إذا كان بقصد اللهو فإنه يكره .

ج- إذا أرسل الكلب على الصيد بدون تعيين فإنه لا يحل ما صاده لعدم التعيين .

د - صيد الصبي لا يحل لفقده الأهلية في الزكاة .

س٤: دلل لما يلي :-

١- تحريم صيد البر على المحرم بحج أو عمرة .

قوله تعالى : " وحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دَمْتُمْ حُرْمًا "

٢- تحريم الصيد في الحرم .

لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة : " لا يَنْفَرُ صَيْدُهَا " .

الدرس الثالث عشر : شروط آلة الصيد

تمرينات صفة :

أ - تضم كل مجموعة ثلاث مفردات إحداها لا تنتمي إلى المجموعة ، استخراجها مع بيان وجه

الاختلاف :-

وجه الاختلاف	لا تنتمي	المفردات
لأن الصيد بالسن والعظم محرم والصيد بالبندقية جائز حلال	البندقية	السن - العظم - البندقية
الصيد بالرمح حلال أما السوط والعصا فلا يحل ما صيد بهما	الرمح	السوط - العصا - الرمح
أن الصيد بالنباطة محرم ولا يحل ، بينما الصيد بالسهم والحجارة الحادة كآلة للذبح حلال .	النباطة	الحجارة - السهم - النباطة

ب - بين حكم ما يلي مع بيان السبب :-

السبب	الحكم	الحالة
لأنه غير معلم ويشترط ليحل صيد الجارح أن يكون معلماً .	لا يحل صيده	مسلم صاد أرنباً بكلبه الذي لم يعلم
لأنه أكل من الصيد وشرط جواز الأكل من صيد الجارح المعلم ألا يأكل منه .	لا يحل صيده	مسلم صاد غزالاً بكلبه المعلم لكنه أكل من الصيد
لأنه أدركه حياً فذكاه الذكاة الشرعية .	يحل صيده	مسلم صاد غزالاً بكلبه الذي لم يعلم لكنه أدركه حياً وذكاه الذكاة الشرعية .
لأنه لا يمكن تعليم الطير على ترك الأكل .	يحل صيده	مسلم صاد حُبَارَى بصقره المعلم ، وأكل الصقر من الحبارى .

ج - حدد أوجه الشبه والاختلاف فيما يلي مع بيان السبب :-

المفردة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	السبب
صيد الكلب المعلم	أن الكلب المعلم يحل صيده إذا توفرت فيه شروط ثلاثة ،	يحل صيده .	لأنه معلم على الصيد .
صيد الكلب غير المعلم	وكذلك الكلب غير المعلم يحل صيده إذا أدركه حياً فذكاه الذكاة الشرعية .	لا يحل صيده	لأنه غير مُعَلَّم .

س ١ : بين حكم الصيد بالآلات التالية مع التعليل :

الحالة	الحكم	السبب
البندقية	حلال	لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عدي بن حاتم : " إذا رميت بالمعراض فخرق فكله " وهذه البنادق تخزق الجسم أي تنفذ فيه وتجرحه .
الحجارة	حلال إذا كانت آلة الذبح حادة	لأنها تقطع وليست بنجسة فتوفرت فيها الشروط .
السوط	لا يحل	لأن الصيد مات في هذه الحالة بالضرب وعلى هذا تكون موقوذة لا ينفذ في البدن ..
العصا	لا يحل	لأن الصيد مات في هذه الحالة بالضرب وعلى هذا تكون موقوذة لا ينفذ في البدن .
الرمح	حلال	لأنه ينفذ للجسم وينهر الدم .
النباطة	لا يحل	لأن الحصاة التي يرمى بها تقتل بثقلها لا بحدها .

س ٢ : عدد شروط الصيد بالآلة المحددة ؟

- ١- أن تنفذ في البدن وتنهر الدم .
- ٢- أن يجرح بحدده لا بثقله .
- ٣- ألا تكون سناً أو ظفراً .

س٣ : أجب (صح) أو (خطأ) وضح الخطأ إن وجد فيما يلي :-

- أ- يجوز الأكل مما صاده الصقروان أكل منه (صح) .
- ب- إذا زجر الكلب فلم ينزجر وصاد حيواناً وأدرك الصائد ذكاته قبل موته حل أكله (صح) .
- ج- إذا أرسل الصائد كلبه بدون تعيين للمصيد حل أكل صيده (خطأ) .
- د- إذا أكل الصائد كلبه بدون تعيين للمصيد فإنه لا يحل صيده لأنه لا بد من تعيين المصيد .
- هـ- إذا صدم كلب الصيد أرنباً فمات من الصدمة حل أكله (خطأ) .
- و- إذا صدم كلب الصيد أرنباً فمات من الصدمة لا يحل أكله لأن إنهار الدم مقصود .

س٤ : علل لما يلي :-

- أ- اشتراط عدم أكل الكلب ونحوه من السباع من الصيد ؟
- ب- كما علل ذلك رسول الله ﷺ بقوله " إني أخاف إنما أمسك لنفسه "
- ج- تحريم أكل ما قتلته الصيد بثقلها ؟
- د- لأن إنهار الدم مقصود لاستخراج الدم الفاسد من الجسم ، وإذا مات بدون إنهار الدم لم يتم هذا المقصود ، بل يعتبر من الموقوذة المحرمة بنص القرآن .

س٥ : أكمل الفراغ بما يناسبه :-

- أ- إذا أدرك الصيد حياً فذكي فإنه لا اعتبار بصيده وإنما العبرة بتذكيته .
- ب- لا يشترط في الطير ترك الأكل إذا أمسك لأنه يصعب تعليم الطير على ترك الأكل
- ج- إذا خنق الجراح الصيد فلا يحل صيده ، لأنه لم يمض إنهار الدم
- د- يجوز الصيد بالبندق ، لأنها تخزق وتنفذ في جسم الصيد .

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

أسأل الله للجميع التوفيق والسداد